



تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ م

حضرات المساهمين الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام ش.م.ع.ع. ("الشركة")، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي، متضمناً البيانات المالية، وتقرير مدققي الحسابات، ومناقشات وتحليلات الإدارة، وتقرير تنظيم وإدارة الشركة.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها بيئة الأعمال في السلطنة والدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، إلا أن الشركة نجحت في تحقيق نمو ملموس على صعيد الإيرادات والأرباح الصافية خلال عام ٢٠١٨ م. وعليه، جاء اقتراح مجلس إدارة الشركة أن يتم توزيع أرباح نقدية بنسبة ١٧,٥٦% من رأس المال، أي بمبلغ مقداره أربعة ملايين وستمائة وثلاثة وخمسون ألفاً وأربعمائة ريال عماني (٤,٦٥٣,٤٠٠) وتعادل مبلغاً مقداره ١٧,٥٦ بيضة للسهم الواحد، وهو مقترح يخضع لقرار المساهمين خلال اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية المزمع عقده في ٢٧ مارس ٢٠١٩ م.

ويسرني أن أقدم فيما يلي نبذة عن بيئة أعمال الشركة، وأدائها المالي خلال عام ٢٠١٨ م، والتطورات الهامة في أنشطة الشركة، ووجهتها الاستراتيجية بالإضافة إلى نظرتها المستقبلية.

بيئة الأعمال والظروف الاقتصادية في سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة

شهد الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان، باعتبارها موطن أعمال الشركة ومصدر أرباحها الأكبر، نمواً بنسبة ١,٩% خلال عام ٢٠١٨ م. في حين كانت نسبة نموه (أي الناتج المحلي الإجمالي) في دولة الإمارات العربية المتحدة ٢%. وقد استمرت التحديات الاقتصادية في سلطنة عُمان، إذ سجلت ميزانية الدولة عجزاً نسبته ٩% من الناتج المحلي الإجمالي. وقد خفضت وكالة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني تصنيف الدين السيادي لسلطنة تزامناً مع استمرار تدذب أسعار النفط، الأمر الذي أدى إلى زيادة الضغط على المالية العامة. كما تأثر اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بتقلبات أسعار النفط والتباطؤ الحاد الذي شهده قطاع العقار، والانخفاض الشديد في معدل إنفاق المستهلكين. ونتج عن ذلك كله استمرار التحديات وحالة عدم الاستقرار التي أحاطت بالأنشطة الاقتصادية في البلدين. وكانت أوضاع أسواق المال في كل من سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة انعكاساً لهذا الوضع مع ارتفاع عوائد سندات التنمية الحكومية إلى مستويات قياسية. إلا أنه وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية التي شهدها البلدان بشكل عام، فقد أظهر قطاع التأمين في كل منهما مرونة مكنته من تحقيق مزيد من النمو في أقساط التأمين. ومع قيام حكومتي البلدين بنشر ميزانياتهما السنوية لعام ٢٠١٩ م، فإننا ننظر إلى المستقبل بتفاؤل حذر مدفوعاً بالخطة التي وضعتها البلدان لتحفيز الاقتصاد. ومن هنا تكمن أهمية قيام الشركة بتوسيع أعمالها إلى أسواق جديدة ليتسنى لها تعزيز نمو إيراداتها وتنويع مصادرها، ناهيك عن تجنب المخاطر خلال الفترات العصيبة من الدورات الاقتصادية.

الأداء المالي

تمكنت الشركة خلال عام ٢٠١٨ م، رغم الظروف التي أسلفنا ذكرها، من المحافظة على موقع الصدارة في سلطنة عُمان من حيث إجمالي الأقساط المكتتبه المسجلة في سلطنة عمان. فقد نما إجمالي الأقساط المكتتبه بنسبة ١٧% ليصل إلى ١٣٥ مليون ريال عماني. وشهد صافي نتائج الاكتتاب زيادة قدرها ١٦% ليصل إلى مبلغ ١٩,٢ مليون ريال عماني. كما ارتفع الربح الصافي بعد الضريبة بنسبة ١١% محققاً مبلغاً قدره ٩,٣ مليون ريال عماني مقارنة مع الفترة ذاتها من عام ٢٠١٧ م. وتغزى هذه الزيادة في الأرباح الصافية إلى أسباب تمثلت في ارتفاع إجمالي أقساط التأمين بنسبة ١٣% في سلطنة عُمان و ١٨% في الإمارات، وارتفاع إيرادات الاستثمار بنسبة ٢%. وكانت القطاعات التي شهدت نمواً بالشركة عام ٢٠١٨ م في

سلطنة عمان هما قطاعي تأمين المركبات والتأمين الصحي الجماعي. وقد حققت الشركة المركز الثالث في سوق أبوظبي للتأمين الصحي خلال مدة قصيرة (3 سنوات)، وذلك من حيث عدد الأعضاء المؤمن عليهم. وقد شكل إجمالي الأقساط المكتتبه الذي حصلت عليه الشركة من سلطنة عُمان ما نسبته ٤٢٪، في حين كانت نسبته من دولة الإمارات العربية المتحدة ٥٧٪، و١٪ من الكويت. ومع تحقيقها عائد على حقوق المساهمين بنسبة ١٨٪ ومعدل إنفاق بنسبة ٨,٣٪ ونسبة معدل الخسارة عند ٧٦٪. ونعتقد بأن آفاق نمو الشركة قوية، وعائداتها المتكررة من أعمال التأمين مستقرة وعلى مسار نمو واضح.

الوجهة الاستراتيجية

تسعى الشركة نحو المحافظة على موقعها الريادي في سلطنة عُمان في مجال التأمين الصحي وزيادة حصتها السوقية في تأمين المركبات. كما تسعى نحو مزيد من النمو في مجال التأمين الصحي في إمارة أبوظبي والوصول إلى موقع الصدارة في هذا المجال على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. وتعمل الشركة على تحقيق أرباح مستدامة في سلطنة عُمان وخارجها. ومن المتوقع أن يكون من شأن الأسواق الجديدة والفرص المتأتية من التوسع الجغرافي - كالفروع الذي تم افتتاحه في دولة الكويت - أن تكون دافعاً قوياً باتجاه النمو في الأقساط المكتتبه والأرباح الصافية خلال العام القادم. ويشكل كل من الأمن المعلوماتي (السبيراني) وتجربة العملاء وتخفيض التكاليف مجالات تسعى الشركة نحو التركيز عليها وتطويرها من خلال مبادرات عدة كالأتمتة.

الإنجازات المتحققة

حصلت الشركة في سبتمبر من عام ٢٠١٨م على جائزة أفضل شركة من حيث الأداء في فئة رأس المال الكبير في جوائز مجلة عالم الاقتصاد والأعمال لعام ٢٠١٧م. كما تم تكريم رئيسها التنفيذي بجائزة أفضل رئيس تنفيذي للعام. كما قامت شركة إيه إم بست بترقية التصنيف الائتماني طويل الأمد للشركة إلى "bbb+" من "bbb" وأكدت القوة المالية للشركة عند B++ (جيد) مع نظرة مستقرة.

الحوكمة

منذ تحول الشركة إلى شركة مساهمة عامة في عام ٢٠١٧م، دأبت الشركة على تعزيز إطار الحوكمة وسياسات وإجراءات الأعمال وضوابط إدارة المخاطر وذلك حرصاً منها على اتباع أفضل الممارسات والتزاماً بالمتطلبات التي وضعتها الهيئة العامة لسوق المال للشركات المدرجة.

المسؤولية الاجتماعية

مع تصدر الشركة مشهد قطاع التأمين في سلطنة عُمان، فإنها تستمر في إيلاء المسؤولية الاجتماعية قدراً عالياً من الاهتمام لتؤدي دورها في خدمة المجتمع. وضمن هذا الإطار، قامت الشركة بدعم العديد من الجهات والبرامج الخيرية والفعاليات التي ساهمت في تحسين الظروف المعيشية للمعاقين والطلاب والفئات الأقل حظاً في عمان والإمارات. وقدمت تبرعات للعديد من القضايا الاجتماعية، منها التبرع الذي قدمته للمركز التخصصي للأطفال ذوي الإعاقات بهدف رعاية تعليم الطلبة ونقلهم وتوفير المعدات الطبية في دولة الإمارات العربية المتحدة. أما في سلطنة عُمان، فقد قدمت الشركة الدعم لبرنامج "إفطار صائم" خلال شهر رمضان وبرنامج رعاية طلبة المدارس والكلبيات. كما استمرت الشركة بدعم جمعية دار العطاء الخيرية من خلال توفير تأمين صحي بالمجان للعاملين فيها. وكجزء من الجهود المبذولة للاستدامة، تقوم الشركة بإرسال الفواتير إلكترونياً إلى عملائها في سلطنة عمان والإمارات. وتقوم الشركة بمتابعة معظم المطالبات الطبية في دولة الإمارات العربية المتحدة دون الحاجة إلى طباعة أوراق وذلك ضمن مبادرة الشركة لإنهاء إجراءات المطالبات إلكترونياً وبما يتماشى مع اللوائح الخاصة بالمطالبات الإلكترونية.

شكر وتقدير

بالنيابة عن المساهمين، فإن مجلس الإدارة يقدر العمل الدؤوب الذي تقوم به إدارة الشركة وتفانيها نحو تحقيق أفضل النتائج ضمن أعلى معايير الاحترافية في العمل. كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى عملاء الشركة وشركائها على حسن ثقافتهم وولائهم. ونتقدم بالشكر كذلك إلى القائمين على إدارة الهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية ووزارة التجارة والصناعة لدورهم في تقديم التوجيه والدعم لنا ولقطاع التأمين بشكل عام خصوصاً في ظل ظروف اقتصادية صعبة. ولا ننسى أن

نتوجه بالشكر إلى كافة الجهات التنظيمية والهيئات الحكومية والوزارات المعنية في كل من الإمارات العربية المتحدة والكويت
عبي توجيههم ودعمهم لنا، الأمر الذي مكننا من تحقيق النجاحات في هذه الأسواق الهامة.

كما نتوجه إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه بجزيل الشكر
وعظيم الولاء والامتنان على قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة التي كان نتاجها ولا يزال ما تشهده السلطنة من نمو وازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة